124 - قوله تعالى : { وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل ا } يعني : مثل ما أوتي رسل ا من النبوة وذلك أن الوليد بن المغيرة قال : لو كانت النبوة حقا لكنت أولى بها منك لأني أكبر منك سنا وأكثر منك مالا فأنزل ا تعالى هذه الآية .

وقال مقاتل : نزلت في أبي جهل وذلك أنه قال : زاحمنا بني عبد مناف في الشرف حتى إنا صرنا كفرسي رهان قالوا : منا نبي يوحى إليه وا لا نؤمن به ولا نتبعه أبدا إلا أن يأتينا وحي كما يأتيه فأنزل ا D : { وإذا جاءتهم آية } حجة على صدق محمد A قالوا : يعني أبا جهل { لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل ا } يعني : محمدا A .

ثم قال ا تعالى : { ا أعلم حيث يجعل رسالته } قرأ ابن كثير و حفص رسالته على التوحيد وقرأ الآخرون رسالاته بالجمع يعني : ا أعلم بمن هو أحق بالرسالة { سيصيب الذين أجرموا صغار } ذل وهوان { عند ا } أي : من عند ا { وعذاب شديد بما كانوا يمكرون } قيل : صغار في الدنيا وعذاب شديد في الآخرة